

فضيحة تهز إستراليا    بيع وثائق «سرية للغاية» لمحل مفروشات



الأربعاء 31 يناير 2018 03:01 م

أطلقت الحكومة الأسترالية اليوم الأربعاء، تحقيقا عاجلا في تسريب آلاف الوثائق الرسمية السرية بعد العثور عليها منسية في خزانتيين قديمتين بمحل مفروشات مستعملة    وأوضحت قناة ABC الأسترالية أن الخزانتيين اللتين عُثِرَ بداخلهما على نحو ألفي وثيقة تم بيعهما في العاصمة كانبرا مع خصم في السعر لأنهما مغلقتان ومن دون مفتاح    ولم توضح القناة الأسترالية اسم المواطن الذي عثر على الملفات السرية ذات الأهمية الوطنية في الخزانتيين بعد اقتنائهما، لكن هذه الوثائق وقعت في نهاية المطاف بأيدي القناة    وذكرت القناة أن هذه الملفات تحتوي غالبا على وثائق سرية وحساسة، مؤكدة أنها لا تعتزم تسريب بعض الملفات المتعلقة بمسائل الأمن القومي    وأضافت القناة أن بعض الوثائق تكشف عن أولويات الاستخبارات الأسترالية وخطط محاربة الإرهاب، وكذلك الملفات الشخصية للمشتبه فيهم بالتطرف، وخطط تحديث الصواريخ وغيرها من المواضيع الحساسة للغاية    ولم تعلن القناة فورا على حصولها على هذه الوثائق، بل استخدمت بعضها في الأسابيع الأخيرة لتسليط الضوء على سلسلة فضائح طالت مسؤولين سابقين وحاليين في البلاد    وتشير إحدى الوثائق إلى أن هذا التسريب ليس الأول من نوعه، إذ فقدت الشرطة الفدرالية الأسترالية نحو 400 ملف مرتبط بمجال الأمن القومي خلال الفترة ما بين 2008 و2013، علاوة على 195 ملفا أخرى منسية من قبل وزير المالية السابق في مكتبه بعد إقالة حكومته في عام 2013.